
هيرجيه
مغامرات مثيرة
تان تان
في
معبد الشمس
تان تان

هيرجيه

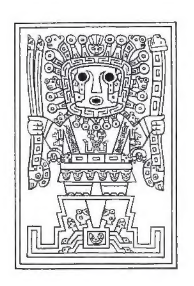
مغامرات مثيرة

تان تان

تان تان

في

معبد الشمس



الطبعة السادسة



رقم الإيداع		١٩٩٥/١١٠٨١
الترقيم الدولى	977-02-5164-X	ISBN

٧/٩٥/١٨٤

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

تان تان

فى معبد الشمس



مكتب رئيس الشرطة فى مدينة "كاياو" ..

أمريكا الجنوبية

كاللاو

المحيط الهادى

المحيط الأطلنطى



الموضوع كما فهمته هو أن صديقكما "برجل" اختطف، وأنكما تعتقدان أنه على ظهر سفينة البضائع "باشا كامالك" التى ستصل إلى "كاياو" بين يوم وآخر . أليس كذلك ؟ (١)

تماماً ..

حسناً .. بمجرد وصول "الباشا كامالك" سنفتشها فإذا كان صديقكما فيها فسيسلم لكما فوراً .. والآن ليس أمامنا إلا أن ..











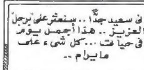
فلننس ماحدث، ولتفضلا الآن بتناول كوب من مشروب بلدنا فى صحة صديقكما "برجل" .. وأتمنى أن تجدوه بسرعة !



(١) اقرأ الكرات السبع البلورية




بعد بضع دقائق ...


إنى سعيد جدًّا .. سنعثر على "برجل" العزيز .. هذا أجمل يوم فى حياتى ... كل شىء على ما يرام ..




ابتسم يا صديقى .. سنرى "برجل" قريبًا .. كل شىء على ما يرام ..
نعم ! كل شىء على ما يرام .. ولكن لا تنس أنهم يراقبوننا ..

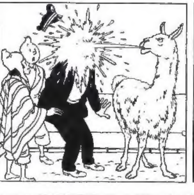

انس ذلك وانظر حولك .. هذه المناظر، هؤلاء الهنود، هذه الملابس، حيوانات "اللاما" ..


إنك حيوان جميل أيها "اللاما" .. إنك حيوان لطيف ..


إنى أجد شكله غريبًا ..


لا تفعل ذلك يا سيدى ! ..
ماذا تريد أيها الصبى ؟ لا تخف ! لن آكل حيواناتك ! ..


أخبرنى أيها "اللاما" الظريف .. ألا تخاف من "الكابتن هادوك" ؟




عندما يغضب "اللاما" فإنه يفعل ذلك دائمًا يا سيدى ..
أخلاق سيئة !


حيوان قذر لعين .. حيوان قبيح الشكل .. ألف لعنة !



لا تغضب يا كابتن .. لقد كنت تقول حالا إن كل شيء على مايرام مادمنا سنجد صديقنا « برجل » ..
فندق كريستوبال كولون



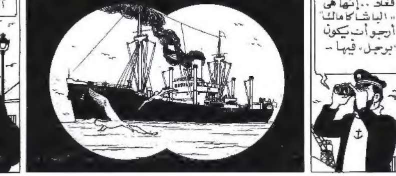
فى هذا الفندق إذن! حسنا ! ..
فى صباح اليوم التالى
ترررررن



آلو .. نعم أنا .. السيد رئيس الشرطة ؟ صباح الخير .. « الباشا كامالك » ظهرت ؟ حسنا .. سترسو على رصيف رقم ٢٤ .. سنصل حالا ..
وبعد بضع دقائق ...
ها هو مفتش الشرطة مع رجاله ينتظرون على الرصيف ..
سماد
هل أنا فى حلم ؟! ماذا أرى ؟!
"تيك وتاك"! ماذا يفعل هنا هذان التافهان؟



لقد وصل السيدان الذان كلّمتماق عنهما!
إنها صدفة غير عادية إنكما ...
إنها ليست صدفة .. لقد انتدبتهما شرطة "سان نازير" ليحضرا هنا لمساعدتنا فى العثور على صديقكما ..
أين "الباشا كامالك" إذن ؟
هناك .. على يسار القاطرة الصغيرة ..

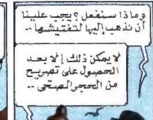


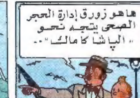
فعلا .. إنها هى « الباشا كامالك" أرجو أن يكون "برجل" فيها ..



ألف ألف لعنة ! ..
?







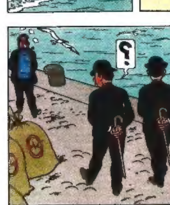






ليس أمامنا إلا انتظار النتيجة ..









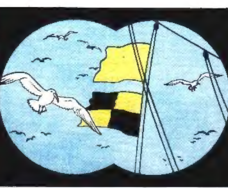


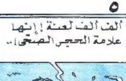
السماد ؟ .. إنه هذا الشىء ! ..

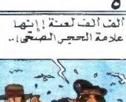











ألف ألف لعنة ! إنها علامة الحجر الصحي !..


يحتفلون بعيد ميلاد القبطان؟
إن الحجر الصحي أيها الجاهل معناه إبعاد السفينة عن الناس حتى لا يصابوا بالعدوى !


ها هو الزورق يعود..
ماذا حدث يا دكتور؟
بالسفينة حالة طاعون .. حجر صحي لمدة ثلاثة أسابيع ! ..


آسف لهذا الظرف الطارئ .. يجب عليك أن تصبر ..
لابد من ذلك . ولكن أخبرني، هل هذا الطبيب هندي ؟

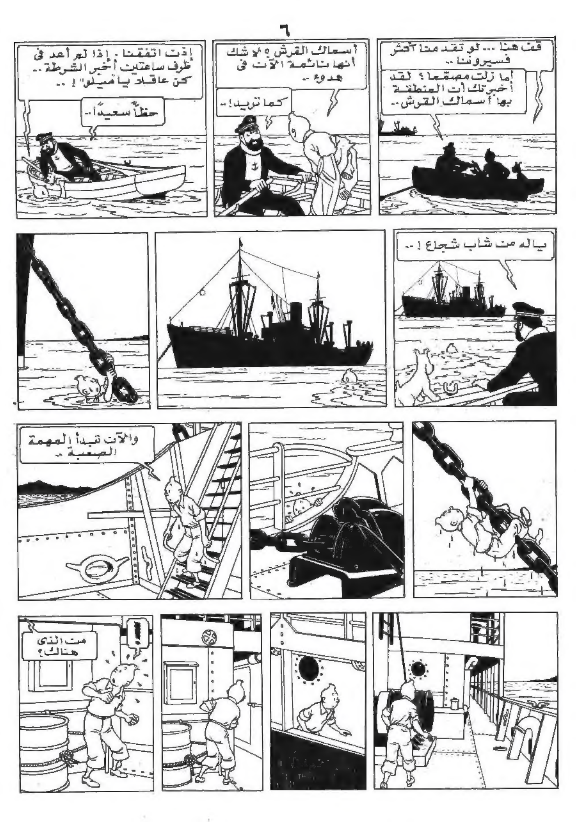

فعلا .. هندي من "الكيشوا". لماذا تسأل ؟
لا شيء .. مجرد سؤال ..
وبعد بضع لحظات ..
ثلاثة أسابيع ! اللعنة ! ثلاثة أسابيع بدون أن نعرف إذا كان "برجل" في السفينة أم لا !!


لن ننتظر ثلاثة أسابيع .. سنعرف الحقيقة هذه الليلة ..
هذه الليلة ؟ .. كيف؟


لأنني سأصعد الليلة إلى "الباشا كاماك" ..
الليلة ؟ .. أنت؟! هل نسيت الطاعون يا مجنون ؟


أراهنك بأي شيء على أن كل ركاب السفينة في صحة طيبة مثلك ومثلي !
ولكن الطبيب قال إن ..
الطبيب هندي يا كابتن .. هندي "كيشوا" .. هل فهمت ؟


وعندما أتى الليل ...


قف هنا ... لو تقدمنا أكثر فسيرونا ..
أما زلت مصمماً ؟ لقد أخبرتك أن المنطقة بها أسماك القرش ..
أسماك القرش ؟ لا شك أنها نائمة الآن في هدوء ..
كما تريد ! ..
إذن اتفقنا . إذا لم أعد فى ظرف ساعتين أخبر الشرطة .. كن عاقلا يا "ميلو" ! ..
حظاً سعيداً ! ..
يا له من شاب شجاع ! ..
والآن تبدأ المهمة الصعبة ..
!
من الذى هنالك ؟

من أنت ؟
آخ .. شخص آخر ! ..
لابد من الدخول هنا بسرعة ..

لقد مر أمام الباب .. لحسن الحظ لم يرنى ..
من الذى مر من هنا يا "شيكيتو"؟
لا بد أنها القطة ! ..
عظيم .. لم يفطنوا لوجودى ! ..

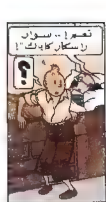





لا فائدة .. إنه
مخدر بلا شك ..

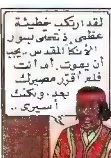

غريبة! ماهذا؟ ماذا
يلبس في معصمه ؟


سوار المومياء ..!!

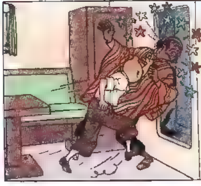

نعم! .. سوار
راسكار كابك"!


أنت ؟ .. أنت شيكيتو ؟..
نعم شيكيتو ..


ماذا تفعلون بهذا المسكين ؟


لقد ارتكب خطيئة
عظمى إذ تحلى بسوار
الإنكا المقدس .. يجب
أن يموت. أما أنت
فلم أقرر مصيرك
بعد .. ولكنك
أسيري ..

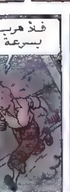

الونزو!




قف .. قف ..


أوه! .. شخص آخر! ..

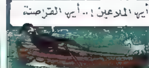



فلأهرب
بسرعة!

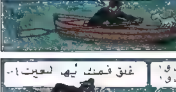

ستدفع الثمن
غاليا! ..





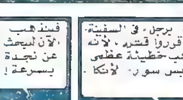


اللعنة !.. إنهم يقتلون تاذتان" ..
أيها الملاعين !.. أيها القراصنة
أيها الحقرء.. يتجرر لسماد ..

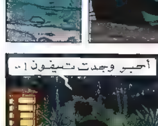


؟
هاو! هاو!
الف معسنة ..
هـاو! هـاو!
غلق فمك أيها لعيت !..

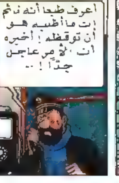
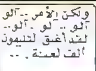


هاهوذا تانتن
اصعد بسرعة ! هل أنت مصاب ؟
ولا خدش واحد !.. فنهرب بسرعة ..
رأيت برجل في السفينة.. لقد قرروا قتله ، لأنه ارتكب خطيئة عظمى ذ لبس سوري لأنكا .
فنذهب الآن لنبحث عن نجدة بسرعة !





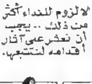
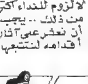
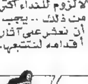
اذهب لإخطار الشرطة وسأبقى هنا لمعرفة م سيحدث ..
يجب أن أراقبهم جيداً !
لا شيء حتى الآن .. هـ هم ولاء ينزلون قارب لى الصد .. أرجو أن يرجع الكابتن بالنجدة سريعا ..
أخيراً وجدت تليفون !..

آلو ؟ نعم .. الشرطه .. تريد أت تكلم لسيد المفتش العام ؟ في هذه الساعة ؟.. هل أنت مجنون ؟ السيد المفتش العام نائم ..
أعرف طبعا أنه نائم . إت ما أطلبه هو أن توقظه ! أخبره أن الأمر عاجل جداً ! ..
عاجل أو غير عاجل لا يهم .. لا يمكن إيقاظه في الساعة الرابعة صباحاً ..
ولكن الأمر .. آلو آلو .. لو .. آلو .. لقد أغلق لتليفون الف لعنة . ..

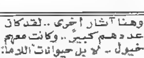

فى أثناء ذلك ..
القارب يقترب .. فلنتقدم قليلاً يا «ميلو» لنراقبهم عن قرب ..
فكرة عظيمة ! أكلم «تيك» و«تاك» فى التليفون ..
إن التليفون يرن !
نعم ! أظن أن التليفون يرن !
يا إلهى ! .. إنهم ينقلون «برجل» !
ترررن
رد على التليفون !
أبداً ! لن أرد .. إننى نائم ! ..
كيف لا يردان ؟!
ترررن
كيف تكون نائماً وأنت تتكلم ؟
أنت تعلم أنى أتكلم دائما فى أثناء النوم ! ..
ألف لعنة ! .. هل سيردان على غداً ! ؟
سأرد هذه المرة .. ولكن المرة القادمة سترد أنت.
ألو .. ؟ «تيك» .. أخيرا .. ! أنا «الكابتن هادوك» ..
كيف ؟ .. من ؟ .. آه ! «الكابتن هادوك» .. ماذا ؟ «برجل» ؟ أين ؟ حسناً .. سنحضر فورا .. حسناً ..
وبعد نصف ساعة ...
لقد تركته منذ ساعتين .. أرجو ألا يكون أصابه ضرر ..
ها هو قاربنا .. تركت «تان تان» هنا .. ولكن أين ذهب ؟ ..


"تان تانت !..
"تان تان"!..
تان تن !




لا لزوم للنداء أكثر من ذلك .. يجب أن نعثر على آثار أقدامه لنتتبعها.

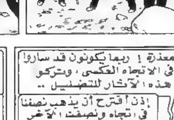

كأننا نبحث عن إبرة وسط كومة من القش!
نعم .. نبحث عن إبرة وسط كومة من القش! ..

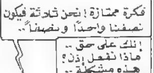

وجدت آثار أقدام..


وهنا آثار أخرى .. لقد كان عددهم كبيرً .. وكانت معهم خيول .. لا بل حيوانات "اللاما"!


فلنستمر ... آثار الأقدام واضحة ..


انتهى الأثر هنا .. ولكن هذا لا يهم .. لأن المعقول أنهم واصلوا السير في الاتجاه نفسه ..

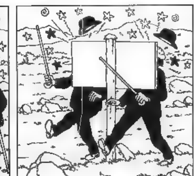

معذرة! ربما يكونون قد ساروا في الاتجاه العكسي، وتركوا هذه الآثار للتضليل ..
إذن أقترح أن يذهب نصفنا في اتجاه ونصفنا الآخر في الاتجاه الآخر ..

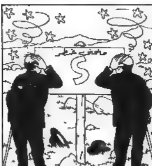

فكرة ممتازة! نحن ثلاثة فيكون نصفنا واحدًا ونصفًا ..


إنك على حق .. ماذا نفعل إذن؟ هذه مشكلة ..



اذهب أنتما من طريق، وأنا من الطريق الآخر .. وهكذا نعثر على "تان تان" .. افتحا أعينكما ..


اطمئن! سنفتحهما!
نعم .. سنفتحهما!




بعد ساعة من المشي ...


أخبرني يا بني .. ألم تر فتى
جنبيا معه كلب صغير؟


؟
رأيته .بل عرفته
تمام المعرفة!


تان تان . لم أعرفك أيها الشقي !
لقد ضحكت علي ! ولكن لماذا
تتخفى هكذا ؟ ..
سأشرح لك حالا ..


لقد أنزلوا برجين من السفينة ..
وكان لهم أعوان ينتظرون على
الشاطئ . أركبوه على « لاما »
وأخذوه معهم . وقد تتبعتهم
من بعيد حتى لا يروني ..
.. وعندما وصلت إلى سوق المدينة
اشتريت بسرعة هذا البونشو
وهذه القبعة وبفضلهما استطعت
أن أقترب منهم ورأيتهم يشترون
تذاكر للسفر إلى جوجا ..
وماذا فعلوا ببرجين؟


لا شك أنهم خدروه فقد كان يتبعهم
في هدوء كشخص منوم . وفهم القطار
ولم أستطع ركوبه للأسف . فلم يكن
معي ما يكفي لشراء تذكرة .. وهكذا
رجعت ..
ألف لعنة . إذن رحلوا ومعهم
برجين .. سنأخذ أول قطار وراءهم .


طبعا .. ولكن للأسف
يقوم قطار كل يومين .
ولكن كيف أتيت بمفردك ؟
أين الشرطة ؟ ..
لقد كانت الشرطة دائما -
عاجزة وبالتالي فهي تبحث
هناك .


وبعد يومين ..
أعتقد أن مكانينا في العربة
الأخيرة ..
نعم يا سيدي .




وصلت مبكرين لحسن الحظ.. سوف يزدحم القطار..
إن الذى تصبه شئ مسجين نني لا أستطيع أن..
يجب أن تطيع.. نك تعرف نتيجة عصيان أوامرهم..
بعد نصف ساعة..
توت توت


تحرك القطار.. شيء غريب إنه برغم كثرة المسافرين لم يأت أحد إلى ديواننا..
عربة محجوزة

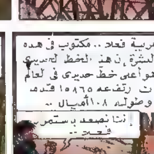

هه ها! مع السلامة يا سادة!..



وبعد ساعات فى القطار...

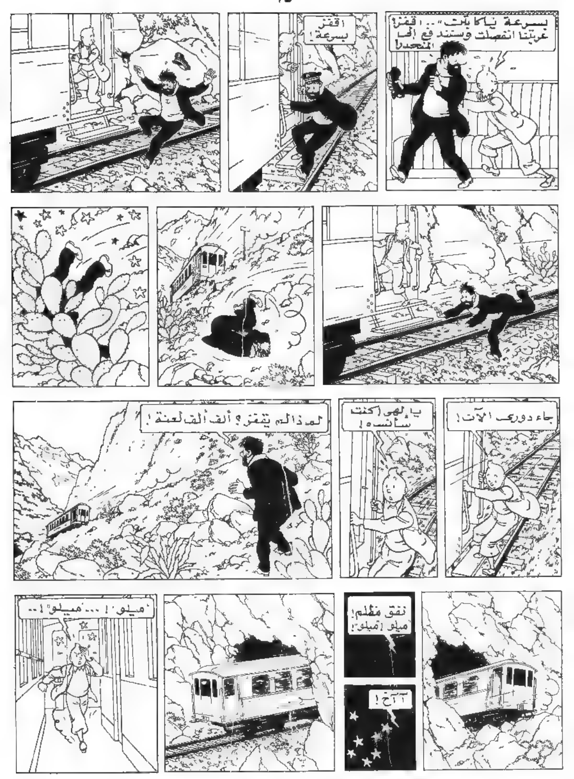

معذرة.. سأعود بعد لحظة..


غريبة!.. تصور.. أنت وحدت تقريباً في هذه العربة.

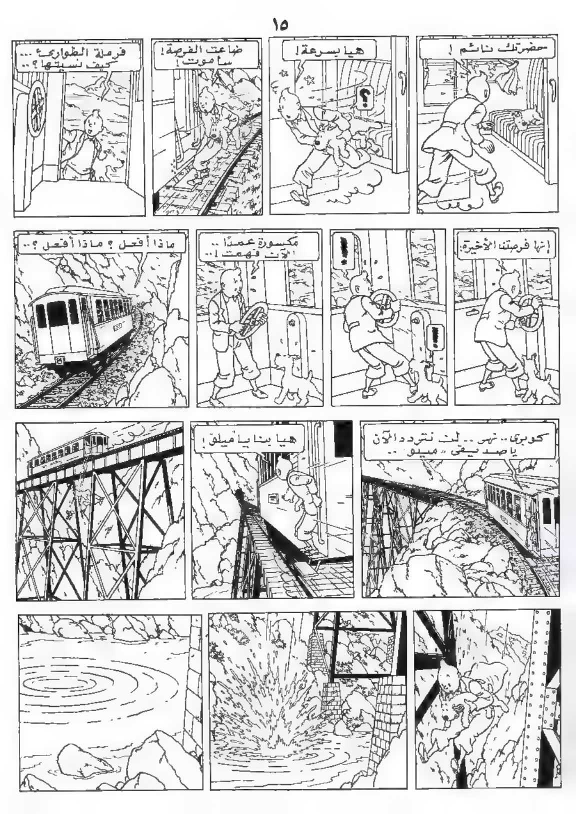

غريبة فعلا.. مكتوب فى هذه النشرة إن هذا الخط الحديدى هو أعلى خط حديدى فى العالم إذ يرتفع ١٥٨٦٥ قدماً وطوله ١٠٨ أميال..
إننا نصعد باستمرار فعلا..

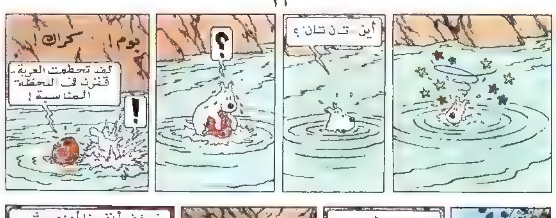

السرعة تتناقص.. لا شك أننا وصلنا إلى إحدى المحطات..


!!!!!!

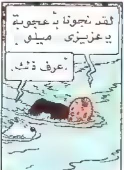


بسرعة ياكابتن ".. اقفز! عربتنا انفصلت وستندفع الى المنحدر!
اقفز بسرعة!
جاء دوري الآن!
يا إلهي! كنت سأنساه!
لم ذا لم يقفز؟ ألف ألف لعنة!
نفق مظلم! "ميلو! "ميلو"!
آآآخ!
"ميلو"! ... "ميلو"! ..


حضرتك نائم !
هيا بسرعة!
?
ضاعت الفرصة!
سأموت!
فرملة الطوارئ ...
كيف نسيتها ؟..
إنها فرصتنا الأخيرة.
!
!
مكسورة عمدًا ..
الآن فهمت !..
ماذا أفعل ؟ ماذا أفعل ؟..
كوبري .. نهر .. لن نتردد الآن
يا صديقي « ميلو » ..
هيا بنا يا ميلو !

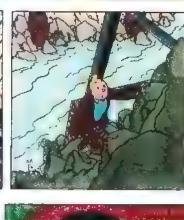

أين تن تان؟
؟
بوم! كراك!
لقد تحطمت العربة.. قفزت في اللحظة المناسبة!
!




لقد نجونا بأعجوبة يا عزيزي ميلو.
أعرف ذلك.

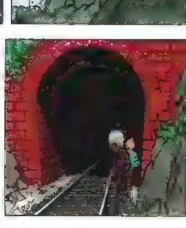


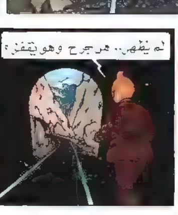

نجفف أنفسنا أولاً.. ثم نحاول العثور على الكابتن..




تشجع يا ميلو.. لقد وصلنا إلى الطريق!


والآن هيا بنا للقاء الكابتن..




لم يظهر.. هل جرح وهو يقفز؟


ماذا أصابه يا ترى؟


ها هو ذا..
ها هو!


سليم لحسن الحظ

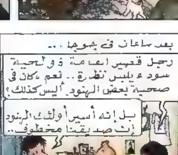

!

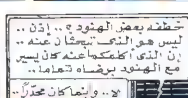

قف! انتظر! قلت!..


كنتما في العربة التي انفصلت. حظكم ممتاز أنكم قفزتم في الوقت المناسب


أنا ناظر محطة القادمة.. عندما وصل القطار وجدناه ناقص عربة.. إني آسف لما حدث.. هذه أول حادثة على هذا الخط..
لا تقل حادثة.. قل محاولة قتل!


قتل؟ مستحيل.. كيف ذلك؟
على أي حال لن نضيع الوقت.. نرجو أن توصلنا إلى "جوجا" حيث كنا ذاهبين..


بعد ساعات في جوجا..
رجل قصير القامة ذو لحية سوداء يلبس نظارة.. نعم كان في صحبة بعض الهنود. أليس كذلك؟
بل إنه أسير أولئك الهنود إن صديقنا مخطوف..


خطفه بعض الهنود؟.. إذن.. ليس هو الذي تبحثان عنه.. إن الذي أكلمكما عنه كان يسير مع الهنود برضاه تماما..
لا.. وإنما كان مخدرًا..


هل هذا ماحدث؟.. الآن تذكرت.. إن الرجل الذي رأيته كان طويل القامة أشقر الشعر حليق الذقن..
ولكنك قلت بنفسك منذ لحظة..


لقد أخطأت في البداية.. آسف لأنني لن أستطيع مساعدتكما. انتهت المقابلة يا سيد
!
!


شيء غريب أن يغير المأمور كلامه هكذا.. هل هو خائف من الهنود؟


لم يبق سوى حل واحد هو أن يسأل كل منا بعض الأهالي..
اتفقنا.. سنتقابل في المحطة بعد ساعة..


هل رأيت رجلاً قصيراً ذا لحية سوداء مدبّبة ويلبس نظارة؟
لا أعرف!
رجل قصير القامة.. لحية مدببة النظارة هل رأيته؟..
لا أعرف!
هل رأيته؟!..
لا أعرف!
لا أعرف.. لا أعرف.. إن هؤلاء الملاعين لا يرددون إلا كلمة "لا أعرف"
?
إحسان أيها السيد الطيب!
?
لا أعرف!
وأثناء ذلك..
لا يقولون سوى "لا أعرف".. ولكنهم يعرفون.. يبدو أنهم خائفون
سأسأل هذا الصبي الذي يبيع البرتقال!
سيقول لك "لا أعرف"!
ها هو "زورينو".. إذن سوف نضحك!
ها! ها!
ها! ها!
ها! ها!
ها! ها!
هل تبحث عن شيء أيها اللص؟
آآآى!
متوحش!

ألا تخجل من تعذيب صبي هكذا ؟

؟

وما دخلك أنت ؟

اسكت أنت يا «بدرو» سأتفاهم أنا معه !

خذ هذه الضربة !

هل تعتقد أنك سوف .. خذ ! ..

إذن خذ هذه أيها الحقير !

احترس من الحائط.

لن تفلت مني هذه المرة !

آآآآي !

إني آسف لهذا ..

!

آآآي !

آآآآي !

ها ! ها !

«ميلو» ! .. كفى يا «ميلو» ! تعال !

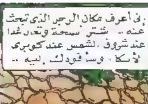
وحتى الآن لم نعرف أين ذهب «برجل» ..

اسمع .. يا سيد .. قف واستمع إلي ..

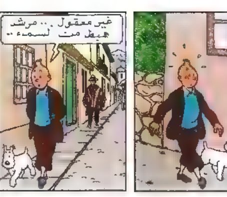
؟

؟


لاتنظر ناحيتي .. اربط رباط حذائك ..


إني أعرف مكان الرجل الذي تبحث عنه .. شتي سمحة وتعال غدا عند شروق الشمس عند كوبري لأنكا .. وسأقودك إليه ..




غير معقول .. مرشد هبط من السماء ..


هل يكون هذا فخ ؟


اسمع يا سيد !
?
?


رأيتك تدافع عن الهندي الصغير .. أنت طيب جداً .. أنت شجاع جداً ..
إنني .. من أنت ؟ ..


أعطيك نصيحة لاتبحث عن صديقك ولا تعرضت لأخطار كثيرة ..
ولماذا تقول ذلك؟


أعرف ذلك .. هل تذكر العربة التي انقلبت ؟ .. كان حظك سعيدًا .. ولكن لن يكون سعيد باستمرار .. اسمع نصيحتي ولا تسافر ..
أشكرك .. ولكني سأسافر برغم ذلك ..


لقد حذرتك من السفر ولكن مادمت مصممًا خذ هذه .. إنها تبعد عنك الأخطار ..

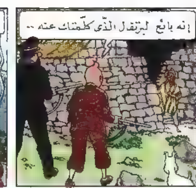

ميدالية صغيرة .. ثم ما هذا اللزج ؟ ..


!


في فجر اليوم التالي ...
ألف لعنة ... أين ذهب الذي سيقودني ؟


بست .. بست ..
!
!


أسرعا أيها السيدان .. أسرعا ..
فلنكن حريصين جداً ..


إنه بائع البرتقال الذى كلمتك عنه ..


إذن أنت الذى ..
نعم أنا الذى كلمتك أمس من خلف الحائط لو رآنى الهنود أكلمك فسيقتلوننى فوراً ..


ننتظرك فى الناحية الأخرى من الكوبرى .. سأرجع فوراً

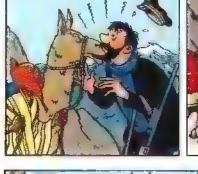

إلى أين يجرى هكذا؟
لا أعرف .. طيب متى
ننتظره قليلاً.

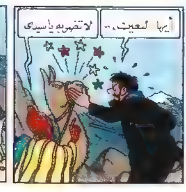

اللعنة! .. حيوانات اللاما! ..
لحمل الأطعمة .. الرحلة طويلة


هل تتصور أننى سأسافر بصحبة هذه الحيوانات القذرة .. مستحيل ..
اللاما وديع ياسيدى .. لا تخشه


أخشاه؟ .. أخشى هذه الجمال المزيفة؟ .. يكفى أن أثبت نظرى فى عينيه لحظة واحدة فيخضع لى تماماً ..
سأثبت لك ذلك ..

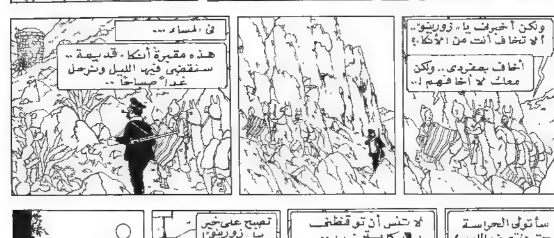





ى! ذقنى.
أيها اللعين ..
لا تضربه ياسيدى



عندما يغضب « اللاما » ..
ألف لعنة !.. أعرف ذلك .. عندما يغضب يفعل هكذا ..
هيا بنا .. لقد أضعنا وقتاً كثيراً .. قل لى الآن ما اسمك ؟
« زورينو » ياسيدى.
هل تعرف يا « زورينو » أين صديقنا الذى نبحث عنه ؟ إن جميع الهنود الذين سألتهم لم يكونوا يعرفون ! ..
إنهم يعرفون مثلى .. ولكنهم لا يقولون شيئاً للأجانب .. إنهم يخافون.
يخافون من ماذا؟
من « الأنكا » ... انتقام « الأنكا » رهيب .. من الذى يقول للأجنبى ما يجب ألا يعرفه الأجنبى
ألا تزال سلالة « الأنكا » موجودة حتى وقتنا الحالى ؟ ..
الأجانب يجهلون أنها موجودة !



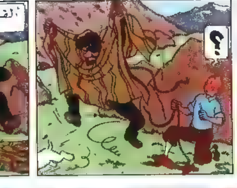
ولكن أخبرنى يا « زورينو » .. ألا تخاف أنت من « الأنكا » ؟
أخاف بمفردى .. ولكن معك لا أخافهم !..
فى المساء ...
هذه مقبرة « أنكا » قديمة .. سنقضى فيها الليل ونرحل غداً صباحاً ..



سأتولى الحراسة حتى منتصف الليل، ثم أوقظك لتحل محلى ..
حسناً !
لا تنس أن توقظنى يا كابتن ...
اطمئن يا بنى .. نوماً سعيداً لكما ..
تصبح على خير يا « زورينو » !
تصبح على خير يا سيدى !


هذه من زهور "الأنكا" بالتأكيد!
معذرة أيها "الأنكا" هل معك تصريح بالصيد؟
تصريح بالصيد؟ أيها الملعون فلتنزل نار السماء على رأسك!
كابوس مفزع! إن الشمس هي التي .. ولكن كيف ..
.. تركاني أنام حتى الآن! .. "كابتن" .. "كابتن" ..
"كابتن! "زورينو" ..
.. رينو! ..
.. رينو! ..
لا شيء سوى الصدى!
إنه يرنّ من جهتين!
فلآخذ بندقيتي أولا! ..
مستحيل! لقد اختفت!
لم يبق شيء سوى غطاء رأس "زورينو" ..
هاواهو!
?
ماذا اكتشف "ميلو" هناك؟
هاواهاو!
!


أخبرني! ماذا حدث؟
فك قيودي أولا بسرعة! إني احترق من الغضب!..
؟



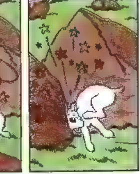

ألف.. ألف.. إني..


لقد أمسكته..
منذ ساعات وهذا الحيوان يتنزه فوق ظهري
سحلية...

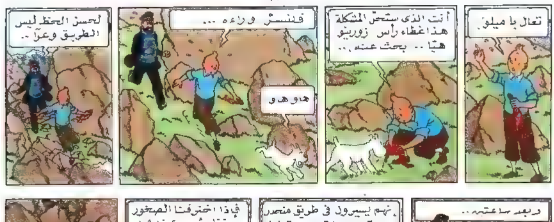

احترس!..
تركت قطعة من ذيلها في يدي!


هاو! هاو!
هو! هو!






أخبرني الآن ماذا حدث؟..
حوالى منتصف الليل كنت أتمشى لأتدفأ.. وفجأة ظهر شبح أمامي.. لم أجد وقتاً لأي حركة... تلقيت فورا ضربة عنيفة على رأسي. وعندما عدت إلى الوعي وجدت نفسي مقيداً ومكمماً وهذه السحلية في فمي.. أين زورينو؟
اختفى يا كابتن هو و اللاما والأطعمة.. وأهم من ذلك... بنادقنا..
بنادقنا! اللصوص.. المجرمون.. القراصنة! ألف لعنة..
ماذا نفعل؟ ألف لعنة!..
أولا.. نحاول العثور على «زورينو» وتخليصه من أيدي مختطفيه..



تعال يا ميلو.
أنت الذى ستحل المشكلة
هذا غطاء رأس زورينو
هيّا .. بحث عنه ..
فلنسر وراءه ...
هاوهو
لحسن الحظ ليس
الطريق وعرًا ..



وبعد ساعتين ..
قف. هاهم.



إنهم يسيرون فى طريق منحدر
سيمرّون من تحتنا تماما.



فإذا اخترقنا الصخور
ستفاجئهم عندما
يمرّون تقرهنا ياميلو.
ستحطم
عظامنا
بالتأكيد ..



فلنذهب للجانب الآخر.
سيمرّون من هناك!





وصلنا فى اللحظة المناسبة ...
انتبه .. لاتحدث صوت.!
آى!
؟





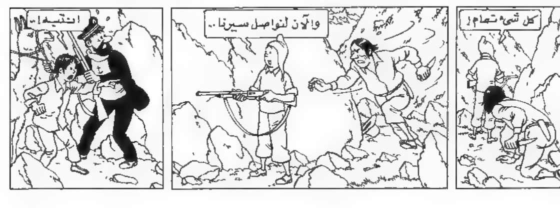


!
؟

لقد وقع .. أرجو ألا تكون عظامه كسرت! لقد أسروه ..
هـ هو ذا آخرهم الباقون لا يرونني يجب التصرف بسرعة ..
ماذا حدث هنالك ؟

قل لنا أين صديقك "تان تان"!
لا أعرف!
قل لنا أين هو وإلاّ قتلناك ..
لن أقول لكم شيئا .. ألف ألف لعنة ..
ولكن ما دمتم مصممين على معرفة مكانه .. ها هو ذا صديقي وراءكم ..
؟
؟






برافو!..


أسرع ورائى يا "كابتن" . أما أنتم فسيروا فى هدوء!..
والآن انطلقوا بسرعة! أى واحد يحاول أن يتوقف أو يستدير سأقتله فوراً ... مفهوم؟ خذوا معكم زميلكم الذى بدأ يفيق..
قلت لكم أسرعوا..
لسنا مستعجلين..


طاخ!
طاخ!
أعتقد أنهم سيطيعون الآن.. فلأعد إلى رفيقى..
لم نتخل عنك يا "زورينو"..
لقد أنقذتنى! ولكن أين "ميلو"؟
تركناه فى أعلى الجبل.. ها هو يأتى نحونا..
تعال يا "ميلو"!


هاو هاو!
؟
هوا هاو!
المنظر من هنا جميل جداً!
يا إلهى! نسر هائل..
!

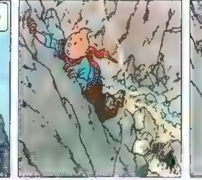


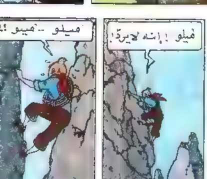

هـ او.
ألف ألف لعنة !..
يا إلهي! ما العمل؟ لا يمكن أن أطلق النار ...
هـ و!
ميلو المسكين.


لقد حط فوق صخرة .. أطلق النار فورا وإلا ضاعت الفرصة ..

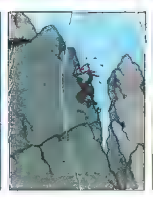

طاخ!!
برفو.
والآن أعطني كوفية وحبالا.. سأذهب لإنقاذ ميلو ..
لا تفعل ذلك

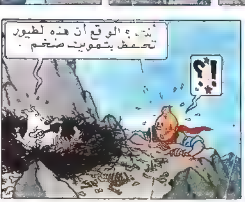

هل تعتقد أنني سأترك ميلو هناك جريحا .. وربما محتضرا
ستقتل نفسك يا تان تان

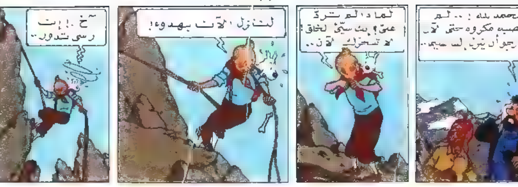



ميلو ! إنه لا يرد!
ميلو .. ميلو !!


إنه لا يرد ...




!؟
الواقع أن هذه الطيور تحتفظ بتموين ضخم .

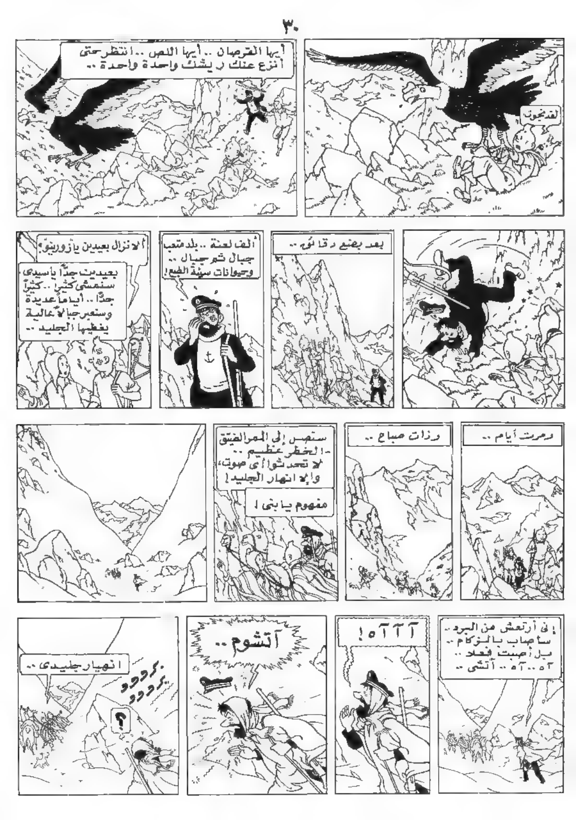

الحمد لله ! .. لم يصبه مكروه حتى الآن أرجو أن ينزل بسلام..
لماذا لم تترك عظمي؟ بتّ سيئ الخلق لا تتحرك الآن..
لننزل الآن بهدوء!
آخ ..! إن رأسي تدور..

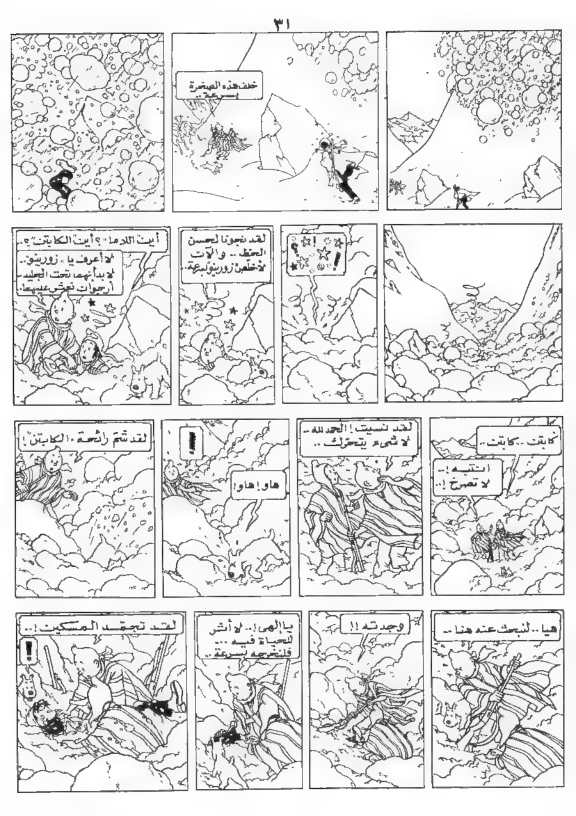


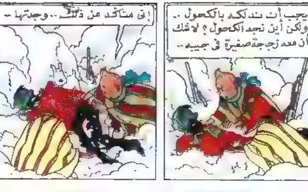

ألف لعنة ! .. انتظر يا زوريتو! إنه نسر ضخم آخر.. البندقية بسرعة..
طاخ!
!!!
!!


اللعنة! .. لم أصبه لا أستطيع إطلاق النار الآن لأنه فوقه تمامًا ..
هذا اللعين .. هذا اللعين يجب أن يتركهما ..
لا فائدة .. فلأغامر إذن بكل شيء! ..


؟
هوب!
اللعنة! ماذا فعل؟ لقد تعلّق بساق النسر.. كيف ستنتهي هذه المغامرة؟
باراشوت عجيب!

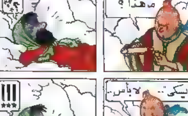

لقد نجوت
أيها القرصان .. أيها اللص .. انتظر حتى أنزع عنك ريشك واحدة واحدة ..
بعد بضع دقائق ..
ألف لعنة .. بلد متعب جبال ثم جبال .. وحيوانات سيئة الطبع!
ألا نزال بعيدين يا زورينو؟
بعيدين جداً ياسيدي سنمشي كثيراً .. كثيراً جداً .. أياماً عديدة وسنعبر جبالاً عالية يغطيها الجليد ..
ومرت أيام ..
وذات صباح ..
سنصل إلى الممر الضيق - الخطر عظيم .. لا تحدثوا أي صوت، وإلا انهار الجليد!
مفهوم يا بني!
إني أرتعش من البرد .. سأصاب بالزكام .. بل أصبت فعلاً .. آه .. آه .. آتشي ..
آآآه!
آتشوم ..
انهيار جليدي ..
برررر
برررر
؟

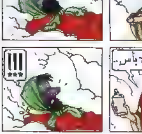

خلف هذه الصخرة بسرعة ..
لقد نجونا لحسن الحظ .. والآن لأخلصن زورينو بسرعة.
أين اللاما ؟ أين الكابتن ؟..
لا أعرف يا « زورينو » .. لا بد أنهما تحت الجليد .. أرجوك نعثر عليهما.
كابتن .. كابتن ..
انتبه !.. لا تصرخ !..
لقد نسيت ! الحمد لله .. لا شيء يتحرك ..
هاو ! هاو !
لقد شم رائحة « الكابتن » !
هيا .. لنبحث عنه هنا ..
وجدته !!
يا إلهي !.. لا أثر للحياة فيه ... فلنخرجه بسرعة ..
لقد تجمد المسكين !..


يجب أن ندلكه بالكحول .. ولكن أين نجد الكحول ؟ لاشك أن معه زجاجة صغيرة في جيبه ..


إني متأكد من ذلك .. وجدتها ..


ما هذا ؟


"ويسكي" .. لا بأس ..


!!!


؟
احترس يا كابتن ! لا تشرب الزجاجة كلها


اللاما .. هناك .. لم تمت ..
حسناً .. أنا .. أنا سأذ .. سأذهب لإحضارها أنا ..
سأذهب أنت يا كابتن ..

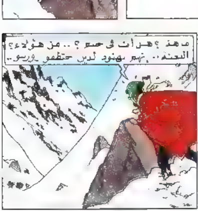


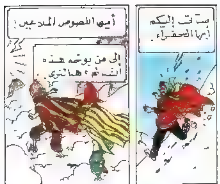

اس .. اس .. اسكت ! أنت السبب في ما حدث لأني عط .. عطشت .. لذلك سأذ .. سأذهب أنا لإحضارها !
ولكن ..
تعاليا هنا أيها الحيوانان القذران ..


ألف لعنة .. هما يهربان بعيداً كلما قتربت منهما ...




تعاليا هنا أيها التعيسان ! ..
سيؤدي إلى نكبة أخرى بصراحه لمستمر .
هذه .. لا شك أن لاهيبين فخاهم .. لقد أصبح عددهم اثنين فقط ..
هذا يجعل النوبة تحسب معهما سهم ..


ما هذا ؟ هل أنت في حلم ؟ .. من هؤلاء ؟ اللعنة .. إنهم جنود لدين حتطمو ورسو ..

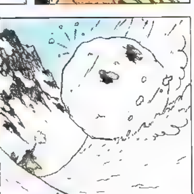

بت ... إليكم
أيها الحمقاء.
أيها اللصوص المدعين!
إلى من يوجه هذه
الشتائم يا ترى.


أيها الفرنسة ...
يا لصوص .. يا قتلة ..
يا مجرموت ..
أطلق النار
انتظر حتى يقترب
أكثر ..

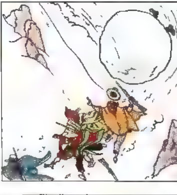


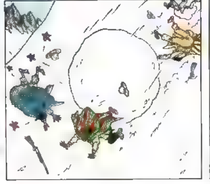




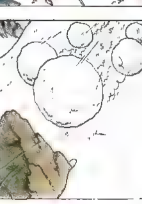


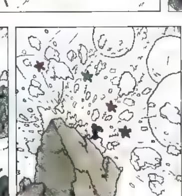

إنهم الهنود .. إنهم يهربون
بسرعة .. ولكن من يتوقف
كرة الجليد التي التفت
حول الكابتن؟

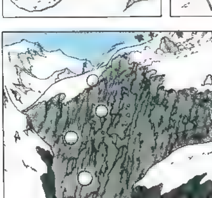






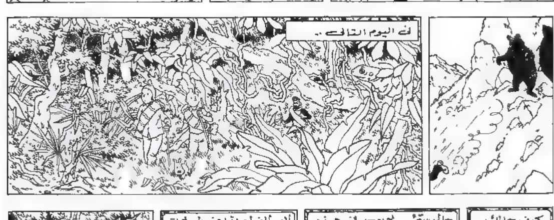







لقد تكسّر الجليد على الصخرة! هيا نرى « الكابتن » يا « زورينو » ..
هل أنت سليم يا كابتن؟ إنك خلصتنا نهائيًا من هؤلاء اللصوص بدون أن تقصد .. لنواصل طريقنا الآن في سلام ..
نعم .. نعم!
ولكن .. أين « ميلو »؟ منذ مدة لم أره بجوارنا.. « ميلو » .. « ميلو » .. « ميلو » ..
ميلو .. ميلو! أين ذهب؟
عظيم يا « ميلو » .. لقد استطعت إخراج قبعة « الكابتن »! ..
وجدنا قبعتك .. ولكننا فقدنا « اللاما » للأسف .. وهكذا لم يعد عندنا أطعمة ولا ذخيرة ..
ولا ذخيرة؟ .. كيف؟ ..
اطمئن من هذه الناحية .. معي علبتان من الطلقات النارية في جيبي ..
شيء عظيم! .. سنستطيع على الأقل أن نصطاد لك كل ... احتفظ بالورقة لأننا سنستخدمها في إشعال النار ..
وبعد ساعات من المشي ..
انظروا! .. غدًا سندخل الغابة ..
هل معبد الشمس في هذه الغابة؟
لا يا سيدي .. لا يزال بعيدًا .. سنعبر الغابة ثم جبالًا عالية ..
ألف لعنة! .. ألن نصل أبدًا؟ لقد بدأت أتضايق جدًا من هذه النزهة! ..
انظر! .. هناك كهف .. هل نتوقف ونقضي الليل فيه؟ ..
فكرة حسنة ولكن ..
لا تخف .. سأذهب أولًا للاستطلاع

عظيم حقاً !
الكهف مريح جداً .. ليس فيه ما يخيف ..
ما الذي جرى ؟ .. لماذا تقفزان وتلوحان هكذا ؟ ..
ماذا ؟ ماذا تقول ؟ ارفع صوتك .. إني لا أسمعك جيداً ..


ماذا ؟ .. ألف لعنة ! .. ارفع صوتك ! ..
دبّ .. وراءك .. دبّ ..
!!!!
في اليوم التالي ..


كيف حالك يا كابتن ؟
حالي سيئ .. لا يوجد في هذه البلاد سوى الناموس .. ألف لعنة !
ألف ألف لعنة ! هذه الحشرات القذرة ستعضني ! ..
ها ها ها !
ها ها ها ها !
!

ها ها!

ها ها ها!

آه! .. هذا النوع من القردة موجود هنا فعلا .. كأنكم تضحكون مني أيها المدعين.

إن حظكم سعيد لأن ذخيرتنا قليلة وإلا ..

طاش!

ألف ألف لعنة! .. كل هذا بسبب القردة اللعينة .. فلتذهب إلى الجحيم ..

كلا لم يحدث شيء . رجلي زلقت فوقعت في مستنقع صغير!

حسنا .. هيا بنا ..

النجدة !!

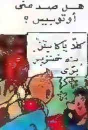
صوت زورينو.

أسرع






كراك كراك كراك ..


قل لي كل شيء بالتفصيل لا تخف عني شيئاً .. هل صدمني أوتوبيس ؟
كلا يا كابتن .. إنه خنزير بري


وعندما يكون مسرعاً فإنه يتقدم إلى الأمام بدون أن يبالي بأي عقبة .. ولكنه غير شرس .. يمكن استئناسه بسهولة ..
حسناً .. سأستأنس أول خنزير أقابله بطلقات بندقيتي ..


الشيء المؤكد هو أني سأقضي هنا إجازتي القادمة . فالمنطقة هنا فعلاً مريحة جداً ..


هذا الناموس اللعين ..

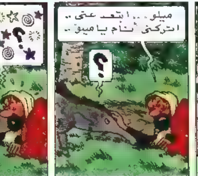

بما أنه لا توجد أشجار هنا .. لذلك سنقضي هنا الليل ..
فكرة ممتازة ..
وأقبل الليل ..

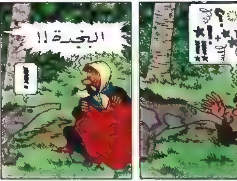

وفي الغد .. عند الفجر ..
خوخو ..


خو خو ..
خو خو ..


!




ميلو .. ابتعد عني .. اتركني أنام يا ميلو ..
؟


النجدة !!
!!!


!
سأقتلك أيها الوحش اللعين ..

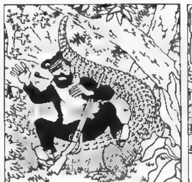

لا تخف .. إنه آكل النمل ! كان يقدم لك تحية الصباح ..
لقد كان النمل يغطيك وهو يأكل النمل ..
ومرت أيام ..


سنعبر النهر الكبير بعد قليل ..
هل نعبره سباحة؟
الناموس اللعين!

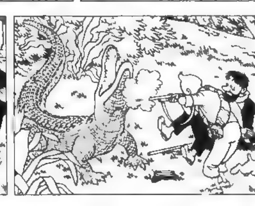

انتظراني هنا .. سأعود حالاً ..
حسناً ..


شيء غريب .. النهر ممتلىء بجذوع الأشجار الطافية ..
جذوع أشجار ؟ إنك متفائل يا بني .. إنها تماسيح ! ..


لم أكتشف أنها تماسيح ياكابتن ..
ولكنني استطعت اكتشافها .. أنا ..




أنقذني يا تان تان!




إف .. إف ! أشكرك .. لقد كان يشبه ..
فعلا .. وخصوصا الآن .. فقد أصبح عديم الضرر كجذع شجرة فعلا ..


كراك !

لا تخف .. إنه غصن نكسر تحت قدمي زوريو ..

تعالي .. لقد وجدت قاربا!

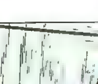
صعدا ..

إحترسا جيدا ! لقد تنبهت التماسيح لوجودنا ..



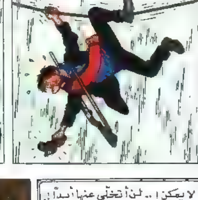


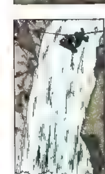

في صباح اليوم التالي ..
شيء غريب! أين عثرت على هذه الحبال؟
سنحتاج إليها بلا شك. لقد صنعته هذا الصباح من فروع الصلاب ..
لن نستطيع عبور هذا السيل القوي .. ربما وجدنا منفذاً آخر لمعبد ..
وبعد يومين ..
ليس هناك حل سوى العبور من هنا يا كابتن .. توجد في الجانب الآخر صخرة مدببة سنضع حولها الحبل ..
حسناً!
هيا بنا ..
عظيم جداً!
فهو الطرف الآخر مربوط حول شجرة.. من سيبدأ؟
أنا .. لأثبت لكما أن الحبل متين جداً ..
هذا الولد شجاع فعلاً ..
احترس يا "زورينو"!
لقد عبرت ..
دورك الآن ..
المسألة محتاجة لكثير من الشجاعة ..
اللعنة! .. قبعتي!


اترك القبعة يا كابتن !
أرجوك ! سوف تسقط !



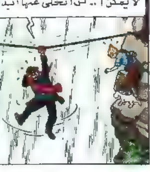


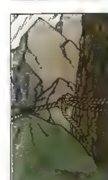




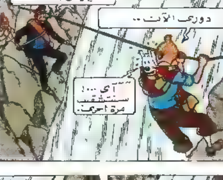





لا يمكن ! .. لن أتخلى عنها أبداً !



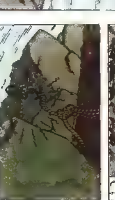

اهدأ يا فيلو .. أوشكنا أن نصل !
هاو .. هاو ..


أخيراً وصلت ! ..
دوري الآن ..
آي ... !
مرة أخرى.




يا للكارثة !

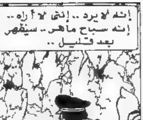

?






تن تان"
تان تن




إنه لا يرد .. إنني لا أراه ..
إنه سباح ماهر .. سيظهر
بعد قليل ..

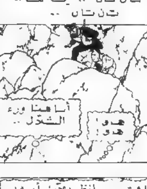



لم يظهر .. لقد غرق
المسكين .. هذه مصيبة!
يا إلهي !! كارثة !! ..
غرق ؟ "تان تان" ..
إنه لم يمت ..
أليس كذلك ؟
للأسف
يا "زوربينو" ..


للأسف يا زوربينو .. انتهى كل
شيء .. لن نراه بعد اليوم !!


هووو!


ما هذا؟ هل أحلم ؟ .. أليس هذا صوته؟
إنه صوت
"تان تان"!
"كابتن"!
"زوربينو"!

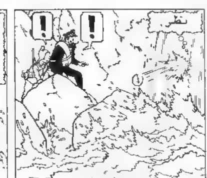

تن تن .. أين أنت ..
تن تان ..
أنا هنا وراء
الشلال ..
هو!
هو!


وراء الشلال .. كيف يمكن أن تكون هناك؟
انزل .. وسوف
ترى ..



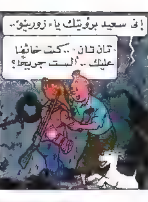

انزل أكثر ..

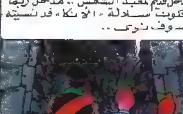

اقترب .. انظر الآن أسفل
الشلال .. سأقذف حجراً
لأحدد لك مكاني ..


نطي.


هل عرفت مكاني ؟ أعتقد أنني
اكتشفت شيئاً هاماً ...
اصعد لإحضار الحبل واربط
فيه حجراً ضخماً ثم اقذفه
لي ..
حسناً ..


سأقذف لك الحبل ..
عظيم جداً ..
اربط طرف الحبل فى صخرة .. وسأربط طرفه الآخر فى صخرة عندى ! ..
حسناً !
لقد ربطناه ..
حسناً .. و الآن اعبر الشلال !!
?
تأتى ! .. تأتى عندك ؟ نحن! كنت أعتقد أنك أنت الذى ..
كلا .. امسكا الحبل جيداً واخترقا الشلال إنه مجرد ستار رفيع جداً من الماء ..
لكن .. لكن .. هل أنت متأكد أن ..
نعم نعم .. هيا..
لا بد من المخامرة ..
!
ها أنت وصلت..
لعنة ! أين نحن الآن ؟
سأستدعى زورينو..
شىء عجيب جداً .. شىء غير معقول !
تعال يا زورينو..
حسناً !
!

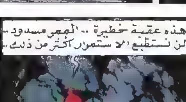

إني سعيد برؤيتك يا «زورينو»..
«تان تان» .. كنت خائفا عليك .. ألست جريحًا؟
ولا خدش واحد .. لقد سقطت في الماء .. ثم وجدت نفسي في دوامة .. فقاومت .. وعندما صعدت إلى السطح وجدت نفسي هنا .

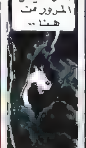

وأعتقد أن الحظ الحسن أوصلني إلى مدخل قديم لمعبد الشمس .. مدخل ربما تكون سلالة «الإنكا» قد نسيته سوف نرى ..
يجب أن نتشجع .. لا شك أن الظلام دامس في الداخل ..
كنت أعتقد ذلك مثلك .. ولكني تبينت أن الصخور مغطاة بمادة فوسفورية تشع ضوءا .. هيا بنا..

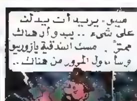

اصمتا تماما واحترس أعتقد أننا لم نعد بعيدين عن الأستاذ «برجل»


هيا بنا .. إلى الأمام !
أين ينتهي الطريق ؟


سنرى ذلك يا كابتن ..


هذه عقبة خطيرة .. الممر مسدود .. لن نستطيع الاستمرار أكثر من ذلك ..
ربما سُدّ الممر نتيجة انهيار صخور بفعل أحد الزلازل . وهي كثيرة الحدوث في هذه البلاد .. إنه احتجزنا ..
هو وهو

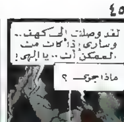

هاو .. يمكن المرور من هنا ..

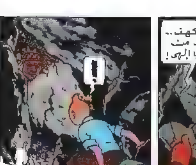

ميلو يريد أن يدلك على شيء .. يبدو أن هناك ممرًّا .. وسأحاول المرور من هناك ..


هل تمكنت ؟
أظن ..



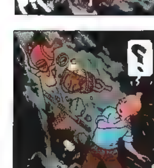


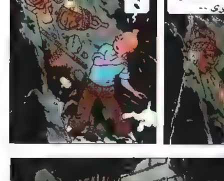




"تان تان"
انتظر قليلا ..
لقد وصلت الى كهف .. وسارى إذا كان من الممكن أن .. يا إلهى!
ماذا جرى ؟







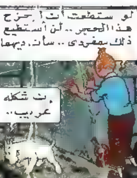
إننى . أنا .. أوه . أرجوان .
أنت . هل تتحدث الفرنسية آسف .. الأسبانية طبعا؟ كلا ... الانجليزية ؟ كلا ...
هذا لوحيد لا يتحرك .. النظرة جامدة .. هل يا ترى ..





إنها محتويات مقبرة قديمة كاملة ..
لقد تأكد ما افترضته بخصوص الزلزال .. لأرى لناحية الأخرى ..





مومياوات أنكا .. إنها فعلا مقبرة قديمة ..
لو استطعت أن أخرج هذا الحجر .. لن أستطيع ذلك بمفردى .. سأنادبهما!
ت شكله غريب ..
كابتن "! زورينو! إنى محتاج لمساعدتكما ..
سنأتى ..
ادخل يا"زورينو" وسأعطيك البنادق والبونشو ..


أعطنى البنادق يا كابتن!
ها هى ...
ها هى ذى البنادق يا تان تان..
شكراً يا زورينو.
هذه غرف الموتى..
نعم يا زورينو.. يجب أن نمر من هنا..
جاء دورك الآن..
توووت
؟
!
غريبة! "ميلو" هو الذى أحدث هذا الصوت.. كيف حدث ذلك؟
إن عندهم عظاماً موسيقية فى هذه البلاد..
هذا ناى الموتى يا "تان تان".. كان "الأنكا" يصنعونه من عظام الموتى..
ناى مصنوع من عظمة الساق.. نفخ فيه ميلو بدون قصد..
أين أنت يا كابتن؟
ألف لعنة! إننا فى مقبرة.. مكان بهيج..
ليس أمامنا طريق آخر سوى هذا.. إننا مرغمون.
هل أحضرتنى هنا لأتعرف على هاتين العروستين الخشبيتين القبيحتين المحنطتين..
كلا يا كابتن".. فى أعتقد أننا أوشكنا أن نحقق هدفنا.. سنحاول زحزحة هذه الصخرة.. ربما وجدنا وراءها..
نعم.. هذا ممكن.
هيا بنا.. واحد.. اثنين.. ثلاثة..
لقد تحركت الصخرة.. واحد.. اثنين.. ثلاثة..
!

اقبضوا على هؤلاء المجرمين..
ابعدوا عني ! ابعدوا أيها المهرجون ..
اتركوني أيها الحفدة أي عصابة المتوحشين .. ابعدوا عني ..
اسجنوهم قبل أن يمثلوا أمام الأنكا ..

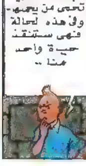

أيها الجبناء .. أيها المجرمون .. أيها القراصنة ..
لا تبك يا "زورينو" .. سنخرج من هنا ..


نعم سنخرج .. ولكن على أى شكل ؟


غريبة .. ما هذا الذى فى جيبى ؟


إنها الميدالية التى تلقيتها من الهندى فى "جوجا" .. لقد نسيتها ..


"ما دمت مصمما خذ هذه .. إنها تبعد عنك الأخطار"..

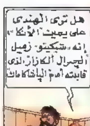

ربما كانت تعويذة تحمى من يحملها.. وفى هذه الحالة فهى ستنقذ حياة واحد منا ..


امسك يا "زورينو" .. خذ هذه .. احتفظ بها جيداً.. قد تنفعك ..


تعالوا ! "الأنكا" ينتظركم..
إنه ينتظرنا !.. إذن سوف يعرف الطريقة التى أفكر بها ..


اهدأ "يا كابتن" .. أتوسل إليك أن تهدأ ..

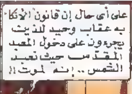

ها هو ذا "الأنكا"..

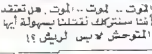

هل ترى الهندى على يمين "الأنكا" إنه "شيكيتو" زميل "الجنرال ألكازار" الذى قابلته أمام "الباخاكاماك"

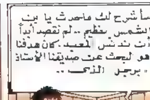


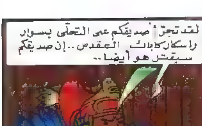

أيها الأجانب .. أريد أولا أن أعرف كيف نجحتم فى الدخول إلى معبد الشمس ..


يا بن الشمس العظيم لقد اكتشفنا مدخل المعبد بالصدفة .. لقد وجدته ورء شلال وقعت فى مائه..

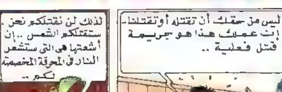

على أى حال إن قانون "الأنكا" به عقاب وحيد للذين يجرءون على دخول المعبد المقدس حيث تعبد الشمس .. إنه الموت !!


الموت .. لموت .. الموت . هل تعتقد أننا سنتركك تقتلنا بسهولة أيها المتوحش لابس الريش ؟!
سكت ياكابتن أرجوك ..

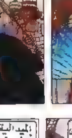

سأشرح لك ماحدث يا بن الشمس عظيم .. لم نقصد أبداً أن ندنس المعبد . كان هدفنا هو البحث عن صديقنا الأستاذ « برجير الذكي » ..

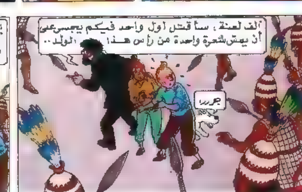


لقد تجرأ صديقكم على التحلي بسوار راسكار كاباك المقدس .. إن صديقكم سيقتل هو أيضا ..


ليس من حقك أن تقتله أو تقتلنا .. إن عملك هذا هو جريمة قتل فعلية ..


لذلك لن نقتلكم نحن . ستقتلكم الشمس .. إن أشعتها هي التي ستشعل النار في المحرقة المخصصة لكم ..



أما هذا الهندي الذي أرشد الأجانب وخان جنسه بهذا الشكل .. فسيلقى عقاب الخونة .. سيذبح فورًا على معبد الشمس ..


ألف لعنة ، سأقتل أول واحد فيكم يجسر على أن يمس شعرة واحدة من رأس هذا الولد ..
جررر


الميدالية يا زورينو . أظهر لهم الميدالية التي أعطيتها لك ..


؟


من أين سرقت هذه الميدالية ؟


لم أسرقها يا بن الشمس العظيم .. أخذتها منه .. لم أسرقها ..


وكيف حصلت عليها أيها الأجنبي الكلب؟ من سرقة قبور أجدادنا .. طبعاً كما يفعل أمثالك ؟!
اسمح لي بالكلام يا بن الشمس العظيم ..
!

أنا الذى أعطيت الميدالية المقدسة لهذا الشاب الأجنبى.

إنك كاهن الشمس الكبير يا هواسكار.. كيف ترتكب هذا الدنس، فتعطى هذه التعويذة لأحد أعداء جنسنا؟..

إنه ليس عدو الجنسنا يا مولاى.. لقد رأيته يدافع عن هذا الولد حين عذبه اثنان من الأجانب المحتلين الذين نكرههم. ولهذا أعطيته الميدالية لأنى كنت أعرف أنه سيواجه أخطار عظيمة.. هل أخطأت يا ابن الشمس العظيم؟!

كاد لقد تصرفت بنبل. ولكن ما فعلته لن ينقذ سوى هذا الهندى الصغير لأنه هو الذى يحتمى بالتعويذة.

.. أما الشاب الأجنبى فقد خسر بكرمه فرصته الوحيدة للنجاة. إن قوانينا صريحة.. يجب أن يقتل هو ورفيقه

وبرغم ذلك فسوف أعاملهما بكرم عظيم.

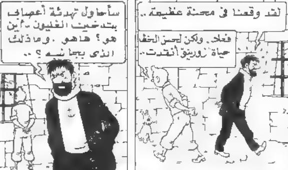
إن قلبه طيب عما يبدو على وجهه..

سأكرمهما بأن أسمح لهما بأن يحددا بنفسيهما خلال ثلاثين يوما اليوم والساعة اللذين يشعل فيهما الكوكب المقدس محرقتهما وسأتلقى ردهما غداً..









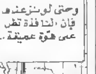
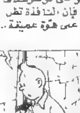


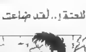




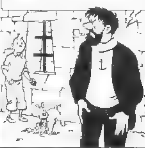



هذه القضبان متينة جدًّا للأسف!
؟



وحتى لو نزعناه فإن النافذة تطل على هوّة عميقة..



اللعنة!.. لقد ضاعت علبة الثقاب





أعطني الغليون يا كابتن..
إن معي عدسة صغيرة.
عدسة؟ آه.. حسنًا..





عظيم!.. بدأ يدخن..
نعم.. لقد نجحنا..
شيء عظيم.. شيء رائع..



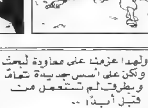



رائع فعلا.. لا شك أن هذه هي الطريقة التي سيشعل بها "الأنكا" النار في المحرقة التي سيشوونا عليها..

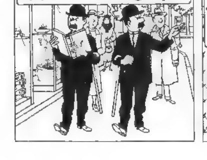

لا إذا كانوا يستخدمون مرايا مقعرة كما فعل أرشميدس لإحراق المراكب الرومانية التي حاصرت سيراكوز.
الغيوم.
علينا أن نتذكر الغيوم.
ماذا تفعل يا ميلو؟.. أين وجدت هذه الورقة؟



في أثناء ذلك في أوروبا..
فتشنا يا سيدي المدير كل أمريكا الجنوبية بدون نتيجة.. لم نعثر على تان تان ولا "الكابتن" ولا "الأستاذ" برجل..
بل إننا لم نعثر عليهم.


ولهذا عزمنا على معاودة البحث ولكن على أسس جديدة تمامًا وبطرق لم تستعمل من قبل أبدًا..
بل إننا عزمنا على هذا..


وما هي هذه الطرق؟..
اسمح لنا يا سيدي أن نحتفظ بسرها لأنفسنا.. إنك تعرف أن شعارنا هو العمل في صمت..


إن الذي سيرشدنا إلى مكانهم يا عزيزي هو الإشعاع.. كما يفعل الأستاذ برجل.


من أين أتيت بهذه القطعة من الجريدة؟
إنها الورقة التي طلبت منك الاحتفاظ بها حتى نشعل بها النار ..
أرجع لي ورقتي!
هذا الموضوع هام جدًا.. للأسف إن ..
هاو! هاو!
!؟


ميلو .. تعال هنا .. اترك هذه الورقة..
تعال يا ميلو ..
تعال يا ميلو ..
أعطني الورقة يا، ميلو ..
تعال هنا أيها الكلب المجنون!


إذن فأنت لا تريد أن تكف عن هذه اللعبة؟ ..
لقد بدأ يغضب فعلا ..
أعتقد أنني سأوفق في إصلاح الغليون..
شيء غريب! .. مصادفة عجيبة فعلا ..
حتى اللعب أصبح ممنوعا..


لقد أصلحته .. هل تستطيع يا تان تان ..
!
وجدتها ؟!
!
ما ذا جرى يا، تان تان؟
ترلم لم لم!







عظيم جداً .. هذا وعد منك .. فلنصبر إذن .. والآن سأصلح لك غليونك ..





في صباح اليوم التالي ..

حسنا أيها الأجنبيان .. هل حددتما يوم وساعة موتكما؟









أرجوك أن توضح لي معنى ما قلته ..
ليس الآن . لا أستطيع أن أقول الآن إلا أن الأمور تسير سيراً حسناً ..
الأمور تسير سيراً حسناً .. سيشووننا أحياء بعد ثمانية عشر يوماً ... ! إن الأمور تسير سيراً حسناً فعلاً ..
ومرت أيام ..
ألف لعنة ! غداً سكون بقيتاً ستة أيام على إحراقنا ..
وفي اليوم التاسع ..
كيف نخرج من هنا ؟ من يستطيع مساعدتنا ؟ قد يساعدنا زورينو.
وفي اليوم التالي ..
ليس أمامنا سوى خمسة أيام ، وتقوم بتمرينات رياضية . لقد اخترت المحفظة لمناسبة لذلك ..
يجب أن يحتفظ الإنسان بلياقته البدنية ..
اللياقة البدنية ! .. أنا لست محتاجا للقيام بتمرينات للاحتفاظ بلياقتي البدنية ! هل تريد أن ترى ما أستطيع أن أفعل برغم سني ؟
أنظر الآن كيف أقفز عبر هذه المائدة ..
هوب !
براڤو !
!
هل تضحك مما حدث ؟

الباقى أربعة أيام فقط ..

لن يحدث .. لن أتركهم يشووننى كدجاجة .. يجب أن أهرب بأية طريقة !

إنك تعرف أن هذا مستحيل !

الباقى ثلاثة أيام فقط ..

ما العمل ؟ كيف نهرب ؟ ..

سيصيبنى بالدوار هكذا ..

الباقى يومان فقط ..

كيف تسترخى هكذا فى السرير ؟ ألف ألف لعنة ! يجب أن نفعل شيئا ..

ثق أننا سننجو بعد يوميت يا كابتن ! ..

الباقى يوم واحد ..

لقد ضاع الأمل .. لم أصل أبداً إلى هذه الدرجة من اليأس من قبل ..

فى اللحظة نفسها ..

يدل البندول على أنهم فى القاع .

فى اليوم التالى ..

لم يبق لنا سوى بضع ساعات .. ألف لعنة ! إنك تقرأ هذه الورقة للمرة المائة ..

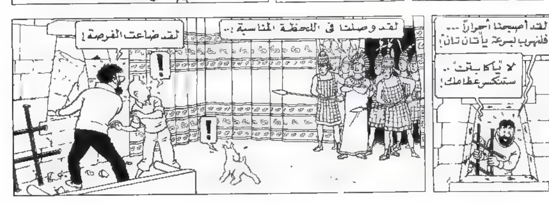
" .. والبعثة السويسرية فى طريقها إلى الجبال الموجودة فى غرب أمريكا الجنوبية .. وستكون الباقى ممزق ..

لولا هذه القضبان اللعينة لكنت خرجت من هنا منذ مدة طويلة ..

بوووم

كراك

كراك




لقد جاء الموعد.. البس ثوب التضحية.
مستحيل أن ألبس قميص النوم هذا.. مستحيل!


يجب أن تطيع القانون..
عندما أقول لك مستحيل، فمعنى هذا أنه مستحيل..
هيا يا كابتن..
ألبسوه ثوب التضحية!
بوم!
مستحيل!



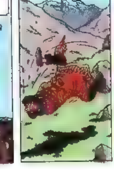



هل هي المحرقة التي تعتقدون أنني سأصعد إليه ؟..
مستحيل !..






لابد من نهرب بأي طريقة..
!



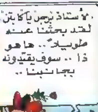

هل أنت جريح أو مصاب ؟
أحس أن أموراً غير عادية تحدث هنا..


بوم ! بوم ! بوم !
هل تسمع هذه الموسيقى ؟
هل تسمّى هذا موسيقى ؟


بوم بوم بوم بوم ..


ياشاروال .. ياشاكاميال .. فيراكوشا..


كايهيناپال .. شوراپونكى .. كاماسونكى


"الأستاذ تُرنسل" يا كابتن.. لقد بحثنا عنه طويلاً .. ها هو ذا .. سوف يقيّدونه بجانبنا ..


"الكابتن" ؟ مفاجأة سعيدة .. كيف حالك ؟
حسن جدًا .. كما ترى ..


وأنت أيضا يا "تان تان" .. سعيد جدًا برؤيتك .. ولكن أخبرني عن هذا الاحتفال . أين نحن الآن ؟
عند الأنكا..


في السينما ؟ فهمت الآن ! إذن فهم يمثلون مشهداً تاريخياً .. إنهم يرتدون ملابس كملابس "الأزتيك" أو ملابس "الأنكا" ..
نعم .. "الأنكا"..
إن "الماكياج" متقن جداً . والرقص طبيعي تماماً .. كل فرد يؤدى دوره في إتقان كامل..
أرجو أن يحدث ما أرجوه..




يا بن الشمس العظيم .. جاءت ساعة التضحية ..
في أثناء ذلك ..
مع أن البندول يشير إلى أنهم في مكان به شمس ساطعة..

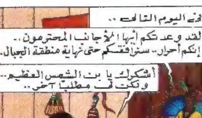

لتبدأ التضحية ... فليقترب كبير كهنة الشمس من المحرقة ..
ماهذا الذي يمسكه في يده؟
إنها العدسة التي ستشعل محرقتنا ..
كلا !
يجب ألا تقتلوهم ..
يا شاكا مالك أيها الكوكب القوي .. يا من صنعت العالم .. أشعل هذه المحرقة بأشعتك المتقدة ..
كف عن دعائك يا هواسكار، لن يستجيب لك الكوكب العظيم.
جررررر
?
?
وأنت أيتها الشمس القوية أظهري للجميع بدليل ملموس إنك لا تريدين موتنا ..
صمت أيها الأجنبي الكلب .. كيف تجرؤ على مخاطبة الشمس؟
يا شاكا مالك .. أتوسل إليك أن تظهر عظمتك .. إذا كنت لا تريد هذه التضحية احجب الآن وجهك المشتعل ..
لقد فقد المسكين عقله!
أبداً .. إن قبعتك أيضاً جميلة جداً ..
أشكرك أيها الكوكب العظيم لقد استجبت لدعائي .. ها هي أشعتك تتناقص ...
شيء عجيب ... إنه على حق .. هل أن الذي جننته هذا سحر! ..
!


إنهم يمثلون مشهد الرعب تمثلا رائعا ! كما أن اسطرر كسوف لشمس فكرة عبقرية ..
كسوف !! .. كسوف ! .. كسوف !!!
لا داعي للاضطراب! إنه مجرد كسوف شمسي.
هو! هو!


الرحمة أيها الأجنبي .. اجعل الشمس تضيء من جديد .. سأجيب كل مطالبك ..
إني واثق من صدق وعدك .. لذلك سآمر الشمس أن تظهر من جديد ..
هووو!
أيتها الشمس .. أرجوك أن تكوني رحيمة .. اشفقي على أبنائك وليظهر نورك من جديد ..
هووو.


ن الشمس تطيعه. سرعوا .. فكوا وثاقه فوراً ..
هل فهمت الآن ماذا كنت أقرأ في الجريدة
هذا شيء رائع ..
شكراً أيتها الشمس على استجابتك لنداء الأجنبي الشاب.


الشمس على موعد مع القمر..
كبت وقور يا كابتن .. لا تنس أنك ذمر الشمس..
!
?!
ليسوا هنا .. مع أنهم في مكان اهتزوا فيه بشدة ..

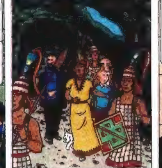


يوجد في بلدي سبعة علماء أعتقد أنهم لايزالون يقاسون آلاماً عنيفة بسببك .. أرجوك أن تضع نهاية لعذابهم ..

لقد جاءوا إلينا كوحوش لينتهكوا القبور وينهبوا ثرواتنا المقدسة .. إنهم يستحقون العقاب.



إنك أصدقك .. ثم إني قد وعدت .. اتبعوني أيها الأجانب ... سأنهي عذابهم أمامكم ..





لقد كانت تحوي سائلاً مقدساً مستخرجاً من الكوكا يصيب ضحاياه بنوم عميق يخضعون فيه لسلطان الكاهن الأعظم حتى يبدأ مهمته على تماثيل الشمع ..



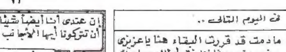


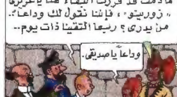


ماذا حدث ؟ كيف جئت إلى هذه المستشفى ؟






في اليوم التالي ..


ما دمت قد قررت البقاء هنا يا عزيزي « زوريتو » ، فإننا نقول لك وداعاً.. من يدري ؟ ربما التقينا ذات يوم..
وداعاً يا صديقي.


إن عندي أنا أيضاً شيئاً أطلبه منكم قبل أن تتركونا أيها الأجانب المحترمون ..
إني أعرف ماذا تريد يا بن الشمس العظيم .. وأطمئنك ..


أقسم لك أنني لن أطلع أي إنسان على مكان معبد الشمس ..
أقسم لك أنا أيضاً على ذلك.. لن أفتح فمي بكلمة واحدة في هذا الموضوع ..


وأنا أيضاً أقسم على أنني لن أشترك في فيلم آخر ولو دفعت لي « هوليود » قناطير من الذهب ..


إني واثق في وعودكم .. هاهم الذين سيرافقونكم !
اللعنة !.. اللاما » مرة أخرى ! ..

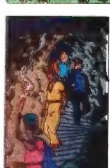

أرجوكم أن تفتحوا إحدى الزكائب التي تحملها « اللاما » ..


!
!


ألف لعنة !غير معقول ... ذهب .. جواهر .. أحجار كريمة ..
!

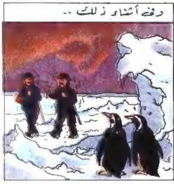

أشكرك يا بن الشمس العظيم .. ولكننا لا يمكن أن نقبل هذه الهدايا ..
إلا إذا أصررت على ذلك طبعاً .

هذا شيء تافه بالنسبة لما يوجد في هذا المعبد .. وما دمتم قد وعدتم بعدم التحدث عن المعبد فسوف أريكم .. اتبعوني .






ادخلوا ..
!
؟


وفي أثناء ذلك ..

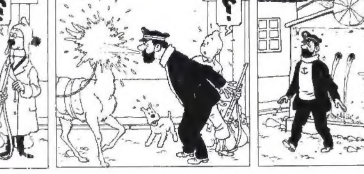


ومرت أيام وأيام ..













تمت


مجموعة مغامرات مثيرة
تان تان
أحداث مفاجئة يتعرض لها « تان تان » الصحفى الشاب ، تدفعه إلى طريق المخاطر والأهوال بين الطبيعة بكل ما فيها من غموض . . . بين الجبال تارة وفى الغابات تارة وفى أعماق البحار بين الأسماك المتوحشة والأسرار تارة أخرى . . . ولكنه يتخلص باستمرار من كل المآزق التى يتعرض لها بمهارة وذكاء . . . وهذه إحدى مغامراته .
ظهر من هذه المجموعة
● تان تان والمخالب الذهبية
● تان تان وسر « الخرتيت »
● تان تان وكنز القرصان الأحمر
● تان تان فى الجزيرة السوداء
● تان تان ومجوهرات بيانكا كاستافيور
● النجم الغامض
● زهرة اللوتس الزرقاء
● تان تان وعصابات شيكاغو
● تان تان فى التبت
● تان تان والكرات السبع البلورية
● تان تان فى معبد الشمس
● تان تان وصولجان الملك أوتوكار
● تان تان فى الرحلة ٧١٤ إلى سيدنى
● الأذن المكسورة
● تان تان والاختراع المدمر
● تان تان والبيكاروس
● تان تان والبحيرة الغامضة
٥١٥٧٣٠